PISSN : 2571-9904 - EISSN : 2602-7763

اسهامات تقنيات الاتصال الرّقمي في تحسين جودة الخدمة العمومية للإذاعة الوطنية

The Contributions of Digital Communication Technologies to Improving the Quality of Public Service in National Radio

صولي ميلود

جامعة الجزائر -3- (الجزائر)، saouli.miloud@univ-alger3.dz

تاريخ الإستلام: 06/ 02 / 2026 تاريخ القبول: 08/ 05 / 2026 تاريخ النشر: 30/ 05 / 2026

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الاتصال الرقمي في تحسين جودة الخدمة العمومية التي تقدمها الإذاعة الوطنية الجزائرية القناة الأولى، اعتمدت الدراسة على جمع البيانات وتحليلها لمعرفة كيفية استخدام القناة الأولى لمختلف الوسائل الرقمية، مثل مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني، وكيفية توظيفها في بث المحتوى والتواصل مع الجمهور والرد على استفساراته، وقد أظهرت النتائج أن الاتصال الرقمي ساهم بشكل واضح في توسيع دائرة الجمهور، وتعزيز التفاعل معه، وتوفير قنوات مباشرة للتواصل تضمن قدرا أكبر من الشفافية والفعالية، كما بينت الدراسة أن الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتطوير مهارات العاملين يعدان شرطين أساسيين لتحقيق أقصى استفادة من هذه الأدوات، وأن الاتصال الرقمي يمثل وسيلة مهمة لتطوير الخدمة العمومية الإذاعية، ومواكبة التطورات والحفاظ على مكانتها في المشهد الإعلامي.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام، الاتصال الرقمي، الخدمة العمومية، جودة الخدمة العموميّة، الإذاعة الوطنية، القناة الأولى.

Abstract:

The study aimed to identify the role of digital communication in improving the quality of the public service provided by the Algerian National Radio, Channel One. The study relied on collecting and analyzing data to understand how Channel One uses various digital tools, such as social media platforms and the official website, and how these tools are employed to broadcast content, communicate with the audience, and respond to their inquiries. The results showed that digital communication clearly contributed to expanding the audience, enhancing interaction, and providing direct communication channels that ensure a higher level of transparency and effectiveness. The study also showed that investment in digital infrastructure and the development of staff skills are essential conditions to achieve maximum benefit from these tools, and that digital communication represents an important means of developing public radio services, keeping pace with developments, and maintaining their position in the media landscape.

Keywords: *usage, digital communication, public service, quality of public service, national radio, Channel One.*

I. مقدمة

إن التحولات الجذرية وغير المسبوقة التي يشهدها المشهد الإعلامي الدولي، مدفوعة بالثورة الرقمية وتداعياتها المتنامية على كافة أوجه الحياة المعاصرة، لم تقتصر على إعادة تشكيل أنماط الإنتاج الإعلامي وتلقي المعلومات فحسب، بل فرضت أيضاً تحديات وفرصاً جديدة على المؤسسات الإعلامية، لاسيما تلك التي تضطلع بمهام الخدمة العمومية. ففي عصر أصبح فيه الوصول إلى المعلومة بطريقة سهلة وفورية ومتاحة للجميع، أصبحت المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية العمومية مطالبة بإعادة النظر في استراتيجياتها الكلاسيكية وتكييف آلياتها لضمان استمرارية فعاليتها، تعزيز قربها من الجمهور، وتقديم خدمة إعلامية تتسم بالجودة والشفافية والاستجابة لتطلعات المواطنين المتجددة.

تبرز أهمية الاتصال الرقمي كركيزة أساسية لتعزيز جودة الخدمة العمومية، لما يوفره من قنوات تفاعلية غير مسبوقة، وقدرة على الوصول إلى شرائح واسعة من الجمهور، بالإضافة إلى إمكانية تخصيص المحتوى وقياس تأثيره بدقة، وتعتبر الإذاعة الوطنية الجزائرية، بتاريخها العريق ودورها المحوري في تشكيل الوعي الوطني والمحافظة على الهوية الثقافية، مثالا جليا وهاما للمؤسسات التي تواجه هذا التحدي فالتحول نحو البيئة الرقمية ليس مجرد خيار تكنولوجي، بل هو ضرورة استراتيجية لضمان استمرارية الدور الحيوي للإذاعة في خدمة الصالح العام، وتلبية احتياجات جمهورها المتنوع في ظل المنافسة الإعلامية الشديدة.

تسلط هذه الدراسة الضوء بشكل معمق ومفصل على العلاقة التكاملية بين استخدام الاتصال الرقمي وجودة الخدمة العمومية في الإذاعة الوطنية الجزائرية، مع التركيز بشكل خاص على القناة الأولى كدراسة حالة محددة وممثلة، حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن كيفية توظيف الإذاعة لأدوات ومنصات الاتصال الرقمي (مثل وسائل التواصل الاجتماعي، المواقع الإلكترونية، تطبيقات البث المباشر) في تعزيز تفاعلها مع المستمعين، تحسين الشفافية في عرض المعلومات، وتوفير محتوى إعلامي يلبي تطلعات واهتمامات الجمهور المتنوعة. سنسعى من خلال هذه الدراسة إلى تقديم فهم تحليلي لمدى مساهمة الاتصال الرقمي في الارتقاء بمستوى الخدمة العمومية، وتحديد التحديات القائمة، واقتراح رؤى عملية قابلة للتطبيق من شأنها أن تدعم مساعي الإذاعة نحو تحقيق التميز والريادة في أدائها العمومي في العصر الرقمي.

أولا: البناء المنهجي للدراسة:

1. اشكالية الدراسة وتساؤلاتها الإجرائية:

يعد الاتصال عنصرا أساسيا في بناء المؤسسات الحديثة، إذ يساهم في تنظيم العمل الداخلي ويضمن تواصلا فعالا مع المحيط الخارجي، ومع بروز الثورة الرقمية، شهد الاتصال تحولات كبيرة فلم يقتصر على الوسائل التقليدية، بل تطور إلى أنماط جديدة تقوم على التفاعلية والسرعة والقرب من الجمهور، وقد جعل هذا التحول المؤسسات الإعلامية أمام تحديات كبيرة تستدعي منها التكيف مع الواقع الرقمي المتغير من أجل الاستمرار في أداء دورها والحفاظ على صلتها بالمجتمع.

وفي هذا الإطار، تبرز الخدمة العمومية الإعلامية باعتبارها حقا للمواطن تضمنه الدولة من خلال إعلام مهني وهادف يخدم المصلحة العامة، ومع دخول الوسائط الرقمية، أصبح من الضروري تطوير هذه

الخدمة بما يلبي متطلبات العصر، وتمثل الإذاعة الوطنية الجزائرية، وخاصة القناة الأولى، نموذجا مهما لدراسة هذا التحول، فهي مؤسسة عريقة ذات تاريخ إعلامي وثقافي، تجد نفسها اليوم مطالبة بالتأقلم مع البيئة الرقمية ومواجهة المنافسة المتزايدة وتغير أنماط استهلاك الجمهور للإعلام، وانطلاقا من هذه المعطيات النظرية والواقعية، يمكن طرح الإشكالية المحورية للدراسة على النحو الآتي:

كيف تسهم تقنيات الاتصال الرقمي في تحسين جودة الخدمة العمومية بالقناة الأولى للإذاعة الوطنية الجزائرية ؟

وتنبري تحت هذا السؤال المحوري مجموعة من التساؤلات الإجرائية المتمثلة فيمايلي.

1. ما هو تأثير الاتصال الرقمي على المحتوى الإذاعي وجودته ونطاق توسعه؟
2. كيف اثرت التقنيات الرقمية على مفهوم الخدمة العمومية الحديثة؟
3. وما هي الاستراتيجيات التي تعتمدها الإذاعة العمومية؟
4. هل أدى التحول الرقمي الى زيادة التفاعل مع الجماهير؟

2. أهداف الدراسة: تتمثل فيمايلي:

- تحليل دور الاتصال الرقمي في تحسين جودة الخدمة العمومية وتحليل كيفية تأثير الاتصال الرقمي على التفاعل بين القناة الاولى والجمهور؛
- دراسة الاستراتيجيات الرقمية المستخدمة من قبل القناة الأولى للإذاعة الجزائرية؛
- تقييم مدى تأثير التحول الرقمي على جودة محتوى القناة الاولى.

3.منهج الدراسة وأدواتها:

1.3 منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة (شفيق، 2005، ص.5). والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها حيث هناك العديد من المناهج التي تستخدم في دراسة الظواهر في علوم الاعلام والاتصال وفي دراستنا قمنا بتوظيف المنهج المسحي الذي يعتبر منهج المسح أحد المناهج الملائمة بالنظرالى الطبيعة الوصفية التحليلية لهذه الدراسة وبالنظر لما يوفره هذا المنهج من امكانية للوقوف على طبيعة المضامين (العساف، 2006، ص.90).

2.3 الأداة المستعملة في هذه الدراسة:تعتمد الدراسة على أداة الاستبيان، التي تعتبر واحدة من وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافهم أو معتق اتهم (الحمزة، 2023، ص.304)، وتأتي أهمية الاستبيان وصفهأداة

مفيدة من أدوات البحث العالمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الواقع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء (موريس، 2013، ص.204).

4. تحديد مجتمع البحث:

1.4 مجتمع البحث: يقصد بمجتمع الدراسة أو مجتمع البحث مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجريعليها البحث والتقصي.كما يجب على الباحث معرفة تفاصيل دقيقة عن مجتمع بحثه وأبرز هذه التفاصيل: حجم المجتمع، مدى تشتت مفردات المجتمع، مدى تجانس مفردات المجتمع، مدى تجانس مفردات المجتمع، مكونات المجتمع (الفاتح، 2019، ص.53). وبالنظر لموضوع الدراسة فإن مجتمع البحث هم جمهور المستمعين للقناة الإذاعية الأولى عبر الوسائل التكنواوجية الحديثة.

2.4 عينة الدراسة:تعرف العينة على كونها مجموعة جزئية من مجتمع البحث كما يجب أن تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الأصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع (خوجة،2022، ص.23). أما فيما يخص عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة إلكترونية عن طريق أسلوب الاختيار العشوائي من خلال إرسال استمارة استبيان إلكترونية شارك في الإجابة عنها عدد من هؤلاء المستمعين والمستمعات بحجم يقدر بـ 100 مفردة.

5. تحديد المفاهيم وضبط المصطلحات:

1.5 الاتصال الرقمي:يعرف الاتصال الرقمي بأنه المهارة الأساسية لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم والإنتاج والتواصل، والاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث أن الاتصال الرقمي هو القدرة على خلق الاتصال الفعال بواسطة الوسائل الرقمية (بوشنافة، 2023، ص-ص 92-93).

1.1.5 تعريف الاتصال الرقمي الاجرائي: يشير مفهوم الاتصال الرقمي إلى تلك العمليات الاجتماعية التي يتم بواسطتها تحديد مفهوم واضح للاتصال الذي يتم بين أطراف العملية الاتصالية على أن تكون كافة الأطراف تساهم في تطوير الرسالة الاتصالية الرقمية وذلك من خلال الاستفادة من النظم الرقمية المعتمدة الإرسال والاستقبال الرقمي والعمل على تفاديها من أجل تحقيق أهداف وغايات متنوعة.

2.5 **الخدمة العمومية:**وهي القدرة على تلبية الحاجات الضرورية للحفاظ على حياة الإنسان وضمان وتأمين رفاهيتهوالتي يجب توفيرها على أن تكون في مصلحة الغالبية من المجتمع وهي المحرك الأساسي لكل سياسة في شؤون الخدمات بهدف رفع مستوى المعيشي للمواطنين (قعدمان، 2015، ص.14)؛

- **إجرائيا:** هي القدرة على تلبيه حاجيات الانسان وتوفر له التأمين والرفاهية التي يجب ان توفر ليكون المجتمع سلس الذي يعتبر المحرك الأساسي في المجتمع.

3.5 الإذاعة: يعرفها عبد الحافظ "سلامة "بأنها الانتشار المنظم المقصود بواسطة المذياع لمواد إخبارية، يؤكد على أن المادة المذاعة تكون من نفس مجتمع الإذاعة بمختلف النظم الاجتماعية والثقافية والدينية

والنشرات الإخبارية الخاصة بذلك المجتمع بحيث يكون هناك تأثير وتأثر بين أفراد المجتمع والبرامج المذاعة، والتي تبث في آن واحد وتلتقط من طرف المستمعين (أوكادي، 2013، ص.14). أما الراديو كتقنية هو وسيلة فعالة يتواصل من خلالها الناس، حيث تُنقل الرسائل عبر موجات غير مرئية لتوفير المعلومات، والإقناع، والترفيه، يربط الراديو الأفراد عبر الفواصل الجغرافية والثقافية وحتى السياسية (Spiker, p 06).

- **إجرائيا:** هي وسيلة من وسائل الاعلام هدفها ايذاع المعلومات والاخبار للمستمعين وتعمل الإذاعة على الصوت وعلى ترددات هرتز.

ثانيا: البناء المعرفي للدراسة:

1. ظهور وتطور الراديو:

إن ظهور الراديو كان ثمرة عدة اختراعات تقنية مرتبطة بالعديد من العوامل الاجتماعية التي قادت إلى البحث عن وسيلة اتصال لحظية، وتختلط أصول البث الإذاعي مع الاتصال التلفزيوني بواسطة الأمواج، والمرتبطة بظواهر فيزيائية معقدة، ولعله من الصعب وضع قائمة تاريخية لهذه المكتشفات لأن الأمر يتعلق ببحوث مختلفة أجريت وفي وقت واحد من قبل فرق موزعة في أنحاء العالم جوديت، 1994، ص.46)، لقد اكتسب الراديو مكانة بارزة كوسيلة اتصال خلال الحرب العالمية الثانية، حيث استُخدم في العمليات العسكرية لنقل الأوامر والتواصل بين القواعد، واعتُبر التطور التكنولوجي للراديو اكتشافًا ثوريًا في العالم الحديث، ففي عام 1887، أثبت العالم الألماني **هاينريش رودولف هيرتز** إمكانية نقل الموجات الكهرومغناطيسية عبر الفضاء، وأطلق اسمه لاحقا على وحدة تـرددا**تالراديو**، أما المهندس الإيطالي **غولييلمو مـاركوني** فقد استقبل أول إشارة لاسلكية عبر المحيط الأطلس من إنجلترا إلى نيوفاوندلاند عام 1901، وفي الولايات المتحدة، أجرى المخترع **لي دي فورست** عام 1910 أول بث إذاعي مباشر من دار الأوبرا **متروبوليتان في نيويورك**، مما عُدّ محطة مهمة في نقل الصوت والموسيقى عبر الأثير، ويمكن حصر مراحل تطور الإذاعة في النقاط التالية:

1. **الاكتشافات التمهيدية القرن 19:**

- اكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية على يد العالم الألماني هاينريش هيرتز (1887).
- اختراع جهاز التلغراف اللاسلكي من قبل العالم الإيطالي غولييلمو ماركوني (1896).

2. **البث الإذاعي الأول بداية القرن 20:**

- أول بث إذاعي صوتي تجريبي من قبل **ريجنالد فيسيندن** في الولايات المتحدة (1906). (Lewis, 1991, p150)
- أول نشر للأخبار عبر الراديو أثناء غرق سفينة تايتانيك (1912).

3. **عصر الإذاعة الذهبي (1920-1950):**

- إطلاق أول محطة إذاعية تجارية (KDKA) في **بيتسبرغ**، الولايات المتحدة (1920). فضلا عن تأسيس هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) عام 1922. (Briggs,1985,p50)
- الإذاعة أصبحت وسيلة رئيسية للأخبار والترفيه خلال الحرب العالمية الثانية.

4. **تطور تقنية FM والإذاعات المحلية (1950-1980)**:

- اختراع تقنية الراديو بالتعديل الترددي (FM) على يد **إدوين أرمسترونغ**، ناهيك عن ظهور المحطات الإذاعية المتخصصة مثل المحطات الموسيقية والبرامج الحوارية. (Susan J, 1999, p220)

5. **عصر الإذاعة الرقمية والإنترنت 1990- إلى الآن: (**Hendy, 2013,p130**):**

- ظهور الإذاعات الرقمية عبر الأقمار الصناعية (مثل راديو سيريوسXM).
- انتشار البث عبر الإنترنت والبودكاست، مما وفر وصولًا عالميًا للمحتوى الإذاعي.

2. أساسيات الاتصال الرقمي من حيث السمات والمستويات:

1.2 سمات وخصائص الاتصال في البيئة الرقمية: كونأن الاتصال الرقمي هو القدرة على خلق الاتصال الفعال بواسطة الوسائل الرقمية (بوشنافة، 2023، ص.93)، فإنه يتميز بجملة الخصائص تتمثل فيمايلي:

- **التفاعلية:**وهي السمة المميزة التي يتسم بها الاتصال المواجهي وتعني انتهاء فكرة الاتصال الخطي في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل، الاتصال باتجاهين بتبادل أطراف العملية الأدوار، ويكون لكل طرف القدرة والحرية والتحكم في عملية الاتصال في الوقتبحيث يصبحوالمكان والزمان الذي يناسبه. (بن عمروش، 2021، ص.8).

- **التكامل، الفردية والتجزئة:**تتيح عملية الاتصال الرقمي، مختلف نظم الاتصال وأشكاله، مما يوفر للمستخدم ما يراه مطلوبا من تخزين أو تسجيل أو إرسال، كما يحقق الاتصال الرقمي للمستخدم حرية كبيرة في التجول والاختيار والاستخدام وتقييم الاستفادة في عملية الاتصال.

- **تجاوز الحدود الثقافية:** أدى ظهور الكثير من الأجهزة الرقمية، والهواتف إلى تسهيل إمكانية الاتصال، مهما تباعدت المسافات ،مما أدى إلى تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية والوصول إلى الكونية.

- **الاستغراق في عملية الاتصال:**ساعد انتشار الوسائل الاتصال الرقمي الفائقة السرعة على الإبحار أو التجول وبالتالي الاستغراق أكثر بين المعلومات والأفكار.

2.2 مستويات الاتصال الرقمي: ساعدت تكنولوجيا النظم الرقمية على تطوير مستويات وأشكال الاتصال القائمة وتوفير أشكال حديثة منها، وتتمثل هذه المستويات فيما يلي:

- **الاتصال بالحساب وبرامجه:** يتفاعل المستخدم مع البرامج وفق أسلوب تصميمها والهدف من هذا التصميم سواء كان لأغراض التعليم أو قواعد البيانات أو التسلية والترفيه (الذهبي، 2019، ص-ص 41-42).

- **الاتصال بقواعد البيانات:** تعتبر الحواسب أجهزة طرفية لقواعد البيانات التي يتم تخزينها على حساب رئيسي بحيث تتيح لكل مستخدم الدخول على قواعد البيانات والاستفادة منها باستخدام شبكات الإنترنت Intrant داخل التنظيم المؤسسي..

- **الاتصال المباشر من خلال الشبكات:** يعتمد على الشبكات في الاتصال بالآخرين سواء كان اتصالا شخصيا أو عبر جماعات افتراضية متعددة.

ثالثا: الإطار التنظيمي للخدمة العمومية في القطاع الإعلام السمعي بالجزائر:

لقد أكدت مختلف التشريعات المتعلقة بقطاع الإعلام السمعي في الجزائر على ضرورة تطبيق مبدأ الخدمة العمومية في الإذاعة الجزائرية على غرار وسائل الإعلام الأخرى فمن خلال ما تم التأكيد عليه ضمن دفتر الشروط من مهام منوطة بمؤسسة الإذاعة والتي تصب معظمها في إطار أداء الخدمة العمومية،

يعرف القانون المتعلق بنشاط السمعي البصري لسنة 2023 الصدار في الجريدة الرسمية بتاريخ 2 ديسمبر، العدد 77، الخدمة عمومية بكونها " كل نشاط للاتصال السمعي البصري ذي منفعة عامة يضمنه كل شخص معنوي يستغل خدمة الاتصال السمعي البصري في ظل احترام مبادئ المساواة والموضوعية والاستمرارية والتكيف". (الجريدة الرسمية الجزائرية، 2023، ص.13). كما تلزم المادة 32 من القانون ملاك المؤسسة السمعية البصرية المرخصة لها في الجزائر، " انتاج بيانات ذات منفعة عامة وبثها مجانا، فضلا عن تقديم برامج متنوعة وذات جودة، والتزام الحياد والموضوعية والامتناع عن خدمة مآرب مصلحية، والامتناع عن توظيف الدين لأغراض حزبية. والعمل في المقابل على ترقية اللغتين الوطنيتين والتلاحم الاجتماعي والتراث الوطني والثقافة الوطنية بجميع تعابيرها في البرامج التي يتم بثها.

أما في القانون العضوي للإعلام لسنة 2023، فقد جاء في مادته الثالثة ليحدد الخطوط العريضة والمتداخلة مع مبادى وأهداف الخدمة العمومية وذلك من خلال التأكيد على أن نشاط الإعلام يمارس بحرية في إطار أحكام الدستور وهذا القانون العضوي والتشريع المعمول بهما في ظل إحترام: الجريدة الرسمية، 2023، ص.10):

2 الدين الإسلامي والمرجعية الدينية الوطنية؛

3 الديانات الأخرى؛

4 الهوية الوطنية والثوابت والقيم الدينية والأخلاقية والثقافية للأمة؛

5 السيادة الوطنية والوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني؛

6 **حق المواطن في إعلام كامل ونزيه وموضوعي؛**

7 الطابع التعددي لتيارات الفكر والآراء.

كما يوفر القانون الداخلي للإذاعة الوطنية أساسا متينا لضمان تقديم خدمة عمومية إعلامية تتقيد بمختلف مبادئ المسؤولة والمهنية. من خلال تمكين مؤسسة الإذاعة الجزائرية من تعزيز أدوارهاكمنبر

إعلامي يخدم تطلعات الجمهور والصالح العام وفي سبيل تحقيق اشباعات واحتياجات الجمهور عبر جميع المنصات، فالتحول الرقمي في العملية الاتصالية يضع القائمين على هذه المؤسسة الإعلامية أمام حتمية لا مفر منها تتوقف عند تعزيز التنوع والابتكار في البرامج مع ضرورة تطوير برامج إذاعية متنوعة وجذابة من حيث الشكل والمضمون تلبي اهتمامات شرائح الجمهور المتعددة والمتنوعة. فضلا عن إلزامية لاستثمار في المحتوى الرقمي والتفاعل مع الجمهور عبر مختلف المنصات الرقمية لا سيما ما تعلق منها بفضاءات التواصل الاجتماعي المتعدد، وهذا المسعى يمر حتما عبر تطوير استراتيجية رقمية شاملة تتضمن إنشاء منصات رقمية تفاعلية، وتقديم محتوى إذاعي يتناسب مع خصائص هذه المنصات بوضع مشاركة الجمهور وتفاعله الأساس في هذه المعادلة الجديدة.

II. تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية:

1. تأثير الاتصال الرقمي على المحتوى الإذاعي وجودته ونطاق توسعه:

جدول رقم (01): يبين الوسائل الرقمية التي يعتمدها المبحوثين في الإستماع لبرامج القناة الأولى.

فئات الإجابة (الاخيارات)	التكرار	النسبة	الترتيب
الموقع الإلكتروني للإذاعة	44	44%	2
تطبيقات الهاتف المحمول الخاصة بالإذاعة	34	34%	3
صفحات الإذاعة على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)	59	59%	1
تطبيقات أو منصات تجميع البث الإذاعي	18	18%	4

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS

من خلال المؤشرات والمعطيات الاحصائية التي يتحملها الجدول اعلاه أن أغلبية المستجوبين بنسبة(59%) أنهم يتعتمدون على صفحات الإذاعة على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) كوسيلة رقمية للإستماع لبرامج القناة الأولى، أما الموقع الإلكتروني للإذاعة كوسيلة رقمية للإستماع لبرامج القناة الأولى احتل المرتبة الثانية من حيث استخدام المبحوثين بنسبة تقدر بـ (44%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الإجابة بأن بأنهم يقومون بإستخدام تطبيقات الهاتف المحمول للإستماع لبرامج القناة الأولى، بعدد تكرارات بلغت (34)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت الإجابة بأنهم يقومون بإستعمال تطبيقات أومنصات تجميع البث الإذاعي للإستماع للقناة الأولى وبرامجها، بعدد تكرارات بلغت (18). ومن هذا المنطلق يتضح لنا أن الرقمنة قد حطمت الحواجز الجغرافية والزمنية للبث الإذاعي التقليدي. فالخدمة العمومية لم تعد محصورة بموجات الأثير، بل أصبحت قادرة على الوصول إلى جمهور عالمي ومتنوع، مما يعظم من تأثيرها كقوة ناعمة للجزائر. هذا الانتقال من "البث المحدود" إلى "الوصول اللامحدود" هو مؤشر حيوي على تحسين جودة الخدمة العمومية في سياق العولمة الإعلامية.

جدول رقم (02): يبين الأسباب الرئيسية التي تجعل المستجوبين يستمعون للقناة الأولى عبر الوسائط الرقمية.

فئات الإجابة (الاخيارات)	التكرار	النسبة	الترتيب
سهولة الوصول في أي وقت ومكان	78	78%	1
إمكانية الاستماع إلى برامج فاتتني	41	41%	2
التفاعل مع محتوى إضافي (صور، فيديوهات...)	21	21%	4
سهولة مشاركة المحتوى مع الآخرين	22	22%	3
جودة الصوت	18	18%	5

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (02) أن أغلبية المستجوبين أجابوا أن السبب الرئيسي لإستماعهم لمختلف مضامين القناة الأولى هو سهولة الوصول في أي وقت ومكان، بنسبة عالية جدا تقدر بـ (78%)، وفي المرتبة الثانية جاءت أن إمكانية إستماعهم إلى برامج سابقة أو لم يتمكنوا من الاستماع إليها في وقتها، هو ما يجعلهم يستمعون للقناة الأولى، بعدد تكرارات بلغت (41)، وبنسبة تمثيلية تقدر بـ (41%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الإجابة بأن سهولة مشاركة المحتوى هو ما جعلهم يتابعون القناة الأولى. وتأسيسا على ما سبق يتبين أن سهولة الوصول إلى الاذاعة سواء عبر الهواتف وعبر أجهزة الراديو المختلفة كجهاز الراديو في السيارة الذي أصبح رقمي هو كذالك يعكس البنية التحتية التقنية الذي يجعلها تتجاوز الحدود الزمنية والمكانية، وهو ما يعكس أيضا تحول سلوك الجمهور الذي أصبح يبحث عن المرونة في استخدام الوسائط التقنية واستهلاك محتوياتها.

جدول رقم (03): يوضح تقييم المبحوثين لمستوى تطور استخدام القناة الأولى لتقنيات الاتصال الرقمي

فئات الإجابة (الاخيارات)	التكرار	النسبة	الترتيب
ضعيف	05	05%	3
جيد	45	45%	2
متوسط	50	50%	1
المجموع	100	100%	-

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS

يبين الجدول رقم (03) أن أغلبية المستجوبين يرون أن مستوى التطور الرقمي للقناة الأولى هو متوسط، بعدد تكرارات بلغت (50)، وبنسبة تمثيلية تقدر بـ (**50**%)، وفي المرتبة الثانية جاءت أن التطور الرقمي للقناة الأولى هو في مستوى جيد، بعدد تكرارات بلغ (45)، وفي المرتبة الثالثة جاءت إجابة المستجوبين الذين يرون أن مستوى التطور الرقمي ضعيف للقناة الأولى، وهذا بنسبة تمثيلية تقدر بـ (05%)، ومن هذا المنطلق تشير المؤشرات الإحصائية في الجدول أعلاه أن القناة الأولى حققت بعض الخطوات في مجال التطور

الرقمي، غير أن هذا التطور بحاجة إلى مزيد من الجهود والتحديثات حتى يواكب متطلبات العصر الرقمي ويعزز من تنافسيتها.

جدول رقم (04): يوضح رؤية المبحوثين تجاه مستويات تطور القناة الأولى في توظيف الاتصال الرقمي

فئات الإجابة (الاخيارات)	التكرار	النسبة	الترتيب
نعم	35	35%	2
لا	13	13%	3
إلى حد ما	52	52%	1
المجموع	100	100%	-

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS

توضح المعطيات الاحصائية في الجدول رقم (04) أن المستجوبين يرون بالدرجة الأولى أن القناة الأولى "إلى حد ما" تواكب التطور التكنولوجي، بنسبة تمثيلية تقدر بـ (52%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الإجابة بـ "نعم" تواكب القناة الأولى التطور التكنولوجي، بعدد تكرارات بلغ (35)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الإجابة بـ"لا" أن القناة الأولى لا تواكب التطور التكنولوجي بشكل كاف، بنسبة تمثيلية تقدر بـ (13%)، تؤكد هذه النتائج حسب رأي المبحوثين أن القناة الأولى تبذل جهودا في مجال مواكبة التطور التكنولوجي، غير أن هذه الجهود ما تزال جزئية وتحتاج إلى مزيد من التفعيل والابتكار حتى ترتقي إلى مستوى التطلعات الحديثة.

2. **دور تقنيات الاتصال الرقمي في تعزيز الخدمة العمومية بالقناة الأولى للإذاعة الجزائرية:**

جدول رقم (05): يبين مدى مساهمة الإتصال الرقمي في تحسين دقة المعلومة المقدمة للجمهور القناة الأولى

فئات الإجابة (الاخيارات)	التكرار	النسبة	الترتيب
نعم	79	79%	1
لا	02	02%	3
إلى حد ما	19	19%	2
المجموع	100	100%	-

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS

تظهر المؤشرات الإحصائية التي يتضمنها الجدول رقم (05) أن أغلبية المستجوبين أجابوا بـ "نعم" أن الاتصال الرقمي يساهم في تحسين دقة المعلومات وجودة المحتويات الإعلامية المتاحة للجمهور، بعدد تكرارات بلغت (79)، وبنسبة تمثيلية تقدر بـ (79%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الإجابة بأنه "إلى حد ما" ساهم الاتصال الرقمي في دقة المعلومة المقدمة، بنسبة تمثيلية تقدر بـ (19%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الإجابة بلا بعدد تكرارات بلغت (02)، وبنسبة تمثيلية تقدر بـ (02%)، وهذا ما يعكس وجود أثر إيجابي ومحوري للاتصال الرقمي على جودة الخدمة العمومية. إجماع المستجوبين على تحسين "دقة المعلومة" و"وصولها" و"المتابعة في

الوقت الفعلي" يعكس فعالية استراتيجيات الرقمنة في جعل الخدمة الإذاعية أكثر كفاءة وشفافية. كما توضح البيانات الرقمية أعلاه بأن التقنيات الرقمية قد غيرت جوهر الخدمة العمومية. نسبة 79% من المستجوبين الذين يؤكدون هذا التغيير (نعم وإلى حد ما) تعزز من إدراك الجمهور المبحوث للأثر العميق الذي يحدث بفضل توظيف تقنيات الاتصال الرقمي الجديدة.

جدول رقم (06): يوضح أثر الإتصال الرقمي في تقديم المحتوى الإعلامي في القناة الأولى.

فئات الإجابة (الاخيارات)	التكرار	النسبة	الترتيب
أثر إيجابي	88	88%	1
أثر سلبي	00	00%	3
لا تأثير ملحوظ	12	12%	2
المجموع	100	100%	

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS

يتبين من خلال الجدول رقم (06) أن أغلبية المستجوبين أكدوا على أن الإتصال الرقمي له تأثير إيجابي في تقيم محتوى إعلامي إخباري في القناة الأولى، وذلك بنسبة تمثيلية عالية جدا تقدر بـ (88%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الإجابة بأنه ليس هناك تأثير ملحوظ للإتصال الرقمي في تقديم محتوى إعلامي وإخباري في القناة الأولى بنسبة ضعفية بلغت (12%)، وعليه يتضح جليا أن الاتصال الرقمي يعزز من جودة وجاذبية المحتوى الإلامي الإذاعي. فتقييم الجمهور الإيجابي لدور الاتصال الرقمي في المحتوى، وتقييمهم الجيد للبث المباشر الرقمي، يؤكدان أن دمج الوسائط (خاصة الصوت والصورة) قد رفع من مستوى التفاعل والإقبال على محتوى الإذاعة، وعليه يتبين لنا أن جودة الخدمة العمومية في العصر الرقمي لم تعد تركز فقط على المحتوى الإعلامي بحد ذاته، بل على شكله التقديمي وقدرته على إشراك الجمهور، الإذاعة تدرك أن المحتوى المبتكر والمتعدد الوسائط هو المفتاح لجذب الجمهور الرقمي الشاب والاحتفاظ به، مما يضمن استمرارية رسالتها التربوية والخدمية في بيئة إعلامية تنافسية تتطلب الجودة البصرية والتفاعلية.

جدول رقم (07): يوضح تقييم المحتوى المدعم المقدم عبر المنصات الرقمية للقناة الأولى من المقالات وصور وفيديوهات

فئات الإجابة (الاخيارات)	التكرار	النسبة	الترتيب
ضعيف	02	01%	3
متوسط	54	54%	1
جيد	42	42%	2
المجموع	100	100%	

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS

بشكل واضح وجلي من الجدول رقم (07) أن أغلبية المستجوبين أجابوا أنهم يقيمون المحتوى الإضافي عبر المنصات الرقمية هو بدرجة متوسطة بنسبة تمثيلية تقدر بـ (54%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الإجابة بأنه جيد، بعدد تكرارات بلغت (42)، في حين أن إختيار لا أظهر وجود ضف كبير جدا من طرف المبحوثين في تقييم المحتوى المدعم المقدم عبر المنصات الرقمية للقناة الأولىبنسبة (02%). ومن هذا المنطلق فإنه تم تسجيل تركيز كبير من طرف القناة الأولى على الصورة وعلى توفير المحتوى على منصات متعددة" كاستراتيجية حاسمة لجذب الشباب. وعليه نستنتج أن جودة الخدمة العمومية في العصر الرقمي لا تقاس فقط بإنتاج المحتوى، بل بمدى فعالية الإذاعة في تكييف هذا المحتوى وطرائق توزيعه لتلائم أنماط استهلاك الإعلام لدى الشباب، مما يستدعي تخصيص جهود وموارد لهذا الهدف.

جدول رقم (08): يعبر عن تحسن المحتوى الإعلامي بفضل التقنيات الرقمية

فئات الإجابة (الاخيارات)	التكرار	النسبة	الترتيب
نعم	69	69%	1
لا	03	03%	3
إلى حد ما	28	28%	2
المجموع	100	100%	-

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (08) أن أغلبية المستجوبين أجابوا أنهم يجدون هناك تحسن في المحتوى بفضل التقنيات الرقمية، بعدد تكرارات بلغ (69)، وبنسبة تمثيلية تقدر بـ (69%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الإجابة "إلى حد ما" أن إستخدام التقنيات الرقمية ساهم في تحسين المحتوى بنسبة تمثيلية تقدر بـ (28%)، في حين أن إختيار لا أظهر أن التقنيات الرقمية لم تساهم في تحسين المحتوى. وعليه يتضح من النتائج التي يتضمنها الجدول اعلاه أن الاتصال الرقمي قد أحدث نقلة نوعية في قدرة الإذاعة على إيصال الأخبار والمعلومات، إن إدراك الجمهور بأن الاتصال الرقمي يعزز من "وصول المعلومة" و"المتابعة في الوقت الفعلي" يدعم بشكل مباشر ادعاء الإدارة بتوسيع نطاق الوصول.

جدول رقم (09): يبين مدى مساهمة التقنيات الرقمية في زيادة التفاعل مع القناة الأولى.

فئات الإجابة (الاخيارات)	التكرار	النسبة	الترتيب
نعم	70	70%	1
لا	02	02%	3
إلى حد ما	28	28%	2

المجموع	100	100%	-

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (09) يتضح أن أغلبية المستجوبين أجابوا بـ "نعم" في أن التقنيات الرقمية زادت من تفاعل الجمهور مع القناة الأولى، بعدد تكرارات بلغ (70)، وبنسبة تمثيلية تقدر بـ (70%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الإجابة بأنه "إلى حد ما" تسهم التقنيات الرقمية في زيادة تفاعل الجمور مع القناة الأولى، بعدد تكرارات بلغ (28)، وبنسبة تمثيلية تقدر بـ (28%)، في حين أن إختيار "لا" أظهر بنسبة (02%)، أن التقنيات الرقمية تساهم في زيادة التفاعل مع القناة الأولى، وهذا ما يفسر على أن التقنيات الرقمية أسهمت بوضوح في رفع مستوى تفاعل الجمهور مع القناة الأولى، مما يعكس أهمية توظيف الوسائط الرقمية في تعزيز العلاقة مع المستمعين وتقريب المحتوى منهم.

جدول رقم (10): يوضح تواصل القناة الأولى مع جمهورهاعبر المنصات الرقمية.

فئات الإجابة (الاخيارات)	التكرار	النسبة	الترتيب
نعم	38	38%	2
لا	09	09%	3
إلى حد ما	53	53%	1
المجموع	100	100%	

نلاحظ من الجدول رقم (10) أن القناة الأولى تتواصل إلى حد ما عبر وسائل التواصل الإجتماعي والمنصات الرقمية، بعدد تكرارات بلغ (53)، وبنسبة تمثيلية تقدر بـ (53%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الإجابة بأنه نعم تقوم القناة الأولى بالتواصل مع جمهورها عبر وسائل التواصل الإجتماعي والمنصات الرقمية، بعدد تكرارات بلغ (38)، وبنسبة تمثيلية تقدر بـ (38%)، في حين أن ما نسبته (09%) من المبحوثين أكدوا أن القناة الأولى لا تتواصل مع جمهورها عبر وسائل التواصل الإجتماعي والمنصات الرقمية. وهذا مايعني أن الخدمة العمومية الإذاعية قد تجاوزت دورها التقليدي كأداة إخبارية أحادية الاتجاه. لقد تحولت إلى منصة تفاعلية، شفافة، ومتعددة الوسائط، حيث ي ن ?ظر إلى الفيديو كوسيلة أساسية لتعزيز الشفافية والمصداقية. الاستثمار في تطبيقات الهاتف المحمول هو دليل على هذا التحول، حيث يتيح للجمهور وصولا أسهل وتفاعلاأعمق، مما يعزز من مصداقية الإذاعة ودورها التنموي والخدمي في المجتمع، ويجعلها أكثر استجابة لمطالب الجمهور.

جدول رقم (11): يبيندور التقنيات الرقمية في تحسين جودة الخدمة العمومية للقناة الأولى حسب المبحوثين

فئات الإجابة (الاخيارات)	التكرار	النسبة	الترتيب
نعم	46	46%	1

لا	21	21%	3
إلى حد ما	33	33%	2
المجموع	100	100%	

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS

يبين لنا الجدول رقم (11) أن أغلبية المستجوبين أكدوا على أن التقنيات الرقمية ساهمت في تغيير مفهوم الخدمة العمومية في القناة الأولى، بعدد تكرارات بلغت (46)، وبنسبة تمثيلية تقدر بـ (46%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الإجابة بـ "إلى حد ما" ساهمت التقنيات الرقمية في تغيير مفهوم الخدمة العموممية في القناة الأولى، بعدد تكرارات بلغ (33)، وبنسبة تمثيلية تقدر بـ (33%)، في حين أن إختيار "لا" في أن التقنيات الرقمية في القناة الأولى لم تساهم في تغيير مفهوم الخدمة العمومية، فقد أظهر (21) تكرارا، ونسبة (21%) . ومن هذا المنطلق تظهر المؤشرات الإحصائية أن تبني الاتصال الرقمي يمثل ركيزة أساسية لرفع جودة الخدمة العمومية التي تقدمها الإذاعة الوطنية الجزائرية، وتحديدا "القناة الأولى"، حيث أن هذا التحول آفاقا واسعة لتحقيق تفاعل أعمق مع الجمهور، وتحسين مستوى المحتوى، وتوسيع نطاق الوصول، مما يعزز دور الإذاعة كمنبر إعلامي حيوي وفاعل، وهذا ما يؤكد على أن الاتصال الرقمي لا يقتصر على كونه مجرد وسيلة توزيع، بل هو محفز لتعزيز جودة الخدمة العمومية ذاتها من خلال زيادة سرعة الحصول على المعلومة وموثوقيتها. فالتحول نحو المنصات الرقمية، وخاصة تطبيقات الهاتف المحمول، يمثل استثمارا في القدرة المؤسسية على الاستجابة الفورية لمتطلبات الجمهور، وهو ما يعزز الثقة في الإذاعة العمومية كمنبر للمعلومة الدقيقة والآنية.

III. نتائج العامة الدراسة:

لقد خلصت الدراسة الميدانية إلى جملة من النتائج التي تتمحور في المستويات التالية:

- "أغلبية المستجوبين أجابوا أنه نعم في أن الاتصال الرقمي يساهم في تحسين دقة المعلومة المتاحة للجمهور" (79% نعم، والبقية قد يكونون "إلى حد ما" أو لا)، كما أكد أغلب المبحوثين على مساهمة تقنيات الاتصال الرقمي الجديدة في تحسين وصول المعلومة والأخبار للجمهور"؛
- توصلت الدراسة إلى أن للاتصال الرقمي دورا إيجابيا في تقييم المحتوى الإعلامي والإخباري للقناة الأولى، تحديدا فيما يخص توظيف تطبيقات الهاتف المحمول هو عامل محوري في تحسين جودة الخدمة الإذاعية؛
- النتائج تقدم "إجابة مباشرة وداعمة للتوجه العام للدراسة، بأن تقنيات الاتصال الرقمي الحديثة المستعملة في القناة الأولى تشكل عاملامحوريا تحسين جودة الخدمة الإذاعية"؛
- خلصت الدراسة أن الاتصال الرقمي هو عنصر أساسي في تحسين جودة الخدمة العمومية الإذاعية، وهو ما يتجاوز كونه مجرد خيار تكنولوجي ليصبح ضرورة استراتيجية لوجود الإذاعة واستمرارها، وهو المعطى

الذي يعكس وعيا مؤسسيا بضرورة مواكبة تطورات المشهد الإعلامي الرقمي لضمان فعالية الرسالة الإعلامية؛

- يسهم الاتصال الرقمي بمختلف تقنياته ووسائله الحديثة بشكل فعال في توسيع نطاق وصول الإذاعة إلى جمهور أوسع وأكثر تنوعا، بما في ذلك الفئات الشابة التي تتجه نحو المنصات الرقمية؛
- عززت الرقمنة من قدرة الجمهور على متابعة الأخبار في الوقت الفعلي وزادت من دقة المعلومات ووصولها، مما رفع من مستوى التفاعل وأدى إلى تقييم إيجابي للمحتوى الإعلامي والإخباري؛
- بينت الدراسة أن التركيز على دمج الصوت بالصورة (الفيديو) هو استراتيجية ناجحة لتعزيز الشفافية والمصداقية، مما يجعل المواطن أكثر انخراطافي العملية الإعلامية وشعورابأن صوته مسموع؛
- توضح الدراسة أن استثمار وتطوير تطبيقات الاتصال الرقمية ومختلف الوسائط الإلكترونية تمثل عاملا محوريا في جذب المستمعين الجدد وتحسين جودة الخدمة الإذاعية، حيث أن هذه التطبيقات توفر وصولاسهلا ومباشراللجمهور.
- كنتيجة شاملة يمكن القول إن دمج الاتصال الرقمي لا يقتصر على مجرد وجود الإذاعة على الشبكة العنكبوتية، بل يتعداه ليشمل تفاعلية أكبر من خلال توفير منصات للتواصل المباشر مع المستمعين عبر منصات التواصل الاجتماعي الرقمية، وهذا ما يتيح للقائم بالاتصال على مستوى القناة الأولى من تلقي الملاحظات والاقتراحات بشكل فوري، وإشراك الجمهور في عملية إنتاج المحتو؛

اجمالا تؤكد هذه الدراسة أن الاتصال الرقمي لم يعد مجرد أداة مساعدة للإذاعة الوطنية الجزائرية، بل أصبح جزءلا يتجزأ من هويتها ورسالتها كخدمة عمومية، مما يتطلب استمرار التكيف الرقمي والابتكار التكنولوجي لضمان تحقيق أهدافها في ظل التحديات والفرص التي يطرحها العصر الرقمي للعمل الإعلامي في المجال السمعي البصري.

IV. خاتمة

خلصت هذه الدراسة، من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها، إلى أن الاتصال الرقمي أصبح يؤدي دورا أساسيا في تحسين جودة الخدمة العمومية التي تقدمها الإذاعة الوطنية الجزائرية، وخاصة عبر القناة الأولى، فقد تبين أن استخدام المنصات والأدوات الرقمية لم يعد خيارا ثانويا، بل ضرورة تفرضها متطلبات العصر الرقمي وتغير سلوك الجمهور. وهذا ما اظهرته النتائج حيث أن الاتصال الرقمي ساعد الإذاعة على تعزيز تفاعلها مع المستمعين، وتوفير مساحات للتعبير والمشاركة، إضافة إلى توسيع نطاق الوصول إلى شرائح جديدة من الجمهور، لاسيما فئة الشباب، كما ساعدها على تقديم محتوى أكثر مرونة واستجابة، بما يسهم في تقوية العلاقة بين المؤسسة الإعلامية وجمهورها.

ورغم ما تحقق من إنجازات، فإن الدراسة أوضحت أن هناك حاجة إلى مزيد من التطوير والابتكار، سواء من خلال الاستثمار في البنية التحتية الرقمية والتقنيات الحديثة، أو عبر تكوين الكفاءات البشرية

وتأهيلها لمواكبة مستجدات الاتصال الرقمي، وبناء على ذلك، فإن ضمان استمرار الإذاعة الوطنية الجزائرية في أداء رسالتها العمومية والمحافظة على مكانتها الريادية يستدعي تبني استراتيجية رقمية شاملة ومستدامة، تقوم على الابتكار المستمر والتكيف مع التطورات التكنولوجية، مع وضع الجمهور في صميم العملية الاتصالية، فذلك من شأنه أن يمكن الإذاعة من تقديم خدمة إعلامية عمومية تتسم بالجودة والمصداقية، وتستجيب لتحديات المنافسة المتزايدة في الفضاء الرقمي.

الإحالات والمراجع:

المؤلفات:

- صالح بن أحمد العساف، (2006)،المدخل إلى البحوث في العلوم السلوكية، ط4، مكتبة العبيكان، الرياض.
- الفاتح حمدي محمد، سوسطاح سميرة، (2019)، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.
- محمد شفيق، (2015)، البحث العلمي"مع تطبيقات في مجال الدراسات الجتماعية"، المكتب الجامعي الحديث، داربلد، 2005،
- مريز قعدمان، التسيير العمومي بين الاتجاهات الكلاسيكية والاتجاهات الحديثة، ط1، جسور للنشر والتوزيع.
- نسيمة أوكادي، زبيدة بداع، (2013)، الإذاعة ودورها في تنمية المحلية الإذاعة المحلية لورقلة نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- موريس أنجرس، (2004)، منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، دار القصبة للنشر، الجزائر.
- جوديت لازالر، (1994)، سوسيولوجيا الاتصال الجماهيري، تر: علي وطفة، هيثم سطايحي، دار الينابيع، سوريا.

المقالات:

- أحمد الحمزة، أمين البار، (2023)، الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته، مجلة الجزائرية للأمن والتنمية، المجلد 12، عدد 03.
- باسم خوجة، دحمون إبراهيم، (2022)، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة روافد للدراسات والابحاث في علوم الرياضة، مج02، العدد01.
- فريدة بن عمروش، (2021)، الاتصال الرقمي وفق منظور مقترب الاستخدامات الإشباعات دراسة مسحية لعينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للفاسبوك في الجزائر، مجلة المعيار، مجلد 25، عدد 54.
- كريمة بوشنافة، نوال وسار، (2023)، مهارة التواصل الرقمي عبر الفضاء الافتراضي، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 2 .
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، (أوت 2023)، العدد: 56.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، (ديسمبر 2023)، العدد: 77.

المراجع الأجنبية:

- Spiker, J. A. The Development of Radio, In *Journalism and Mass Communication – Vol. I.* Encyclopedia of Life Support Systems, EOLSS, The University of Akron.
- Asa Briggs, (1995) *The History of Broadcasting in the United Kingdom,* Oxford: Oxford University Press.
- Tom Lewis, (1991), Empire of the Air: The Men Who Made Radio , HarperCollins, New York.
- Susan J. Douglas, (1999) *Listening In: Radio and the American Imagination,* Minneapolis: University of Minnesota Press.
- David Hendy, (2013) *Radio in the Global Age*, Cambridge, Polity Press.